

3 من 21/شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/العبادة

أقصى باب الخضوع والتذلل/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من ادران الإلحاد للحافظ محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الاصل الخامس ان العبادة اقصى باب الخضوع والتذلل ولم تستعمل ولرحمها الله. قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس - 00:00:18

ان العبادة اقصى غaiات الخضوع والتذلل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الاصل الخامس من اصول العقيدة ان العبادة - 00:00:41

هي اقصى غaiة التذلل والخضوع هذا معنى العبادة مجملها هذا معناها مجملها غaiة الحب مع غaiة الذل غaiة الحب لله عز وجل مع غaiة الذل له فان من احب شيئا ولم يذل له - 00:01:11

لم يكن عابدا له مثل محبة الزوج لزوجته والولد والوالد لوالده قريب لقريبه يحبه لكن لا يذل له هذه محبة طبيعية ليست محبة عبادة وانما هي محبة طبيعية لا يؤخذ عليه الانسان - 00:01:48

وكذلك من ذل لشيء ولم يحبه لم يكن عابدا كالذين يذلون للسلطين الظلمة والطواحيت يخسون شرهم ويخشون لكتهم لا يحبونهم وانما يذلون لهم انتقام لشرهم فقط هذا لا يسمى عبادة - 00:02:16

هذا الذل وحده لا يسمى عبادة انما العبادة اذا اجتمع غaiة الحب مع غaiة الذل وذلك لا يكون الا لله سبحانه وتعالى فهذا معنى العبادة باختصار واما معناها مفصلا فكما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكما - 00:02:45

اشار اليه المصنف فيما يأتي انها كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة فانها هذه هي العبادة العبادة اسم جامع كما يقول الشيخ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - 00:03:22

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة ويدخلوا تحت هذا ما لا يحصى من انواع العبادة نعم فكل انواع التقريرات التي شرعها الله جل وعلا كلها عبادة نعم ان العبادة اقصى غaiات الخضوع والتذلل - 00:03:45

ولم تستعمل الا في الخضوع لله اقصى غaiة الخضوع والتذلل مع غaiة الحب خضوع تذلل فقط؟ لا ليس عبادة انما خضوع وتذلل مع محبة. نعم ولم تستعمل الا في الخضوع لله - 00:04:11

لانه ملي اعظم لانه مولى اعظم النعم ونعم لانه مولي اي معطي اعظم النعم ولا شك ان المنعم يحب يحب القلوب تحبه القلوب بفضل الله وعطائه وكرمه آ حتى في الخلق الذي يعطي ويتركت يحبه الناس - 00:04:34

والبخيل يبغضه الناس حتى اولاده يبغضونه الذي الجوار يحبه حتى اعداؤه لجوده وكرمه واعظم اعظم منعم هو الله جل وعلا والنعم كلها منه حتى ما يأتي من العباد فهو من الله - 00:05:06

ولكن الله اجراه على ايديهم والا فهو من الله. قال جل وعلا وما بكم من نعمة فمن الله ما بكم هذا عام لان الاسم الموصول من صيغ العمر ما بكم من نعمة من نعمة نكرة في سياق النفي تعم كل نعمة صغيرة كانت او كبيرة ظاهرة - 00:05:34

او باطل فمن الله وحده فهو يحب من اجل تفضله وانعامه وكرمه على عباده نعم لانه مولي اعظم النعم فكان حقيقة باقصى غaiة

الخضوع كما في الكشاف آا كان حقيقة باقصى غاية الخضوع هو الحب له سبحانه وتعالى - 00:06:02

طلبا لفظه واحسانه نعم لانه مولي اعظم النعم فكان حقيقة باقصى غاية الخضوع كما في الكشاف الكشاف الزمخشري صاحب التفسير اما بالكشاف هو تفسير جيد في علوم من جهة اللغة ومن جهة البلاغة والبيان - 00:06:34

كتاب جيد اما من ناحية العقيدة فهو معتزلي معتزلي ومحمس هذا من ناحية العقيدة اما من ناحية اللغة والبيان والبلاغة في القرآن فهو مبرز وهو حجة في اللغة وحجة في البلاغة - 00:07:09

فلذلك ينقلون عنها نعم ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله نعم رأس العبادة توحيد لله افراد الله للعبادة نعم وهذا هو اصلها نعم ثمان رأس العبادة واساسها التوحيد لله الذي تفيده كلمته التي اليها دعت جميع الرسل - 00:07:33

وهي التي تفيدها اي كلمة التوحيد الظمير يرجع الى التوحيد التي تفيدها كلمته اي كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله هذه الكلمة التوحيد هذى تهين ان الله جل وعلا هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - 00:08:07

ولا الله هذا نفي لجميع المعبودات وابطال لها الا الله هذا اثبات للعبادة لله جل وعلا هذه الكلمة على اختصارها جمعت بين النفي والاثبات وفيها ركنا التوحيد النفي والاثبات فهي كلمة عظيمة - 00:08:33

لمن تأملها وتدبرها ليست مجرد لفظ يقال او حروف تقال لا لها معنى عظيم نعم ثمان رأس العبادة واساسها التوحيد لله الذي تفيده كلمته. كلمة التوحيد يا اخي. نعم. التي اليها دعت جميع - 00:09:00

الرسول وهي قول لا الله الا الله. نعم دعت اليها جميع الرسل. وهذا كما في قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فاعبدوا الله هذا الاثبات. اجتنبوا الطاغوت هذا النفي - 00:09:22

وهذا معنى لا الله الا الله وكذلك قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا تعبدون لا الله الا انا فهذه الكلمة بعثت بها جميع الرسل - 00:09:42

من اولهم الى اخرهم كلمة لا الله الا الله نعم وهي قول لا الله الا الله والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضها لا مجرد قوله باللسان المراد بهذه الكلمة معرفة معناها - 00:10:04

والعمل بمقتضها معرفة معناها لان تعرف ان معناها لا معبود بحق الا الله وانها تبطل جميع انواع الشرك تثبت العبادة لله وحده هذا معناه وليس معناها لا الله الا الله لا موجود الا الله - 00:10:28

هذا مذهب هل وحدة الوجود الذين هم اكفر الخلق ليس معناها لا موجود الا الله او معناها لا معبود الا الله لان المعبودات كثيرة كثيرة المعبودات فهي لا تنفي وجود المعبودات - 00:10:52

وانما تنفي احقيبة العبادة عن غير الله جل وعلا فلهذا تفسيرها الصحيح لا الله الا الله لا معبود بحق لازم تأتي كلمة بحق او حق حتى يتبيّن معناها الصحيح واما من يقول لا الله الا الله لا رب الا الله - 00:11:20

لا خالق الا الله فهذا تفسير باطل لانه يقتصر على توحيد الربوبية فقط ولم يتعرض للالهي ولا الله الا الله انما جاءت في توحيد الالوهية ما جاءت بتوحيد الربوبية التفطن لهذا - 00:11:54

قال الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير هذا معنى لا الله الا الله لا الله تفسرها الايات - 00:12:18

القرآنية وليس تفسيرها من عندنا ولا من عند فلان او علان فانما تفسيرها من القرآن هذا تفسير لا الله الا الله نعم وهي قول لا الله الا الله والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. العمل بمقتضها بان يفرد الله بالعبادة. هذا مقتضى - 00:12:37

يعرف معناها ثم يعمل به فيفرد الله بالعبادة معناها لا معبود بحق الا الله اذا هذا يقتضي الا تبعد الا الله ولا تدعوا مع الله احدا ولا تشرك مع الله احدا في العبادة - 00:13:03

لان كثيرا من من يدعى الاسلام يقول لا الله الا الله لكن لا يمنعه ذلك ان يذبح لغير الله وان ينذر لغير الله وان يدعو غير الله ويستغفّي لغير الله كما عليه عباد القبور اليوم - 00:13:25

عباد الاخرة يقولون لا الله ولا انا اكتر من كذا من قولهم لا الله الا الله ولكنهم لا يعملون بها والعياذ بالله يدعون يتناقضون يدعون مع الله غيره ويصرفون انواع العبادات لغير الله - 00:13:43

اين مقتضى لا الله الا الله ما عملوا به وانما خالفوه ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين قولوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الالهها واحدا؟ شف فهموا ان معنى لا الله الا الله ان الله واحد - 00:14:01

ولا ولا تصلح الة غير الله. وهم لا يريدون ان يتركوا عبادة معبداتهم اجعل الالهها واحدا فهموا من لا الله الا الله ان معناها جعل الالهها واحدا لانهم عرب فصحاء - 00:14:30

يعرفون اللغة التي ينطقون بها. فلذلك ابوي يقولوها لانهم لا يتناقضون يقولونها ثم يعبدون غير الله لا يتناقضون نفروا من التنافر لكن هؤلاء الهمج ما ينفرون من التناقض يقولون لا الله الا الله ثم يقولون يا علي يا عبد القادر يا - 00:14:50

فلان يا فلان ويذبحون لغير الله وينظرون لغير الله تناقض تناقض نفرت منه قريش والمشركون وهؤلاء لم ينفروا منه ولم يعرفوا معنى لا الله الا الله وماذا تطلب منهم ولهذا يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تبا لرجل كفار قريش - 00:15:17
اعلم منه بمعنى لا الله الا الله يعني هؤلاء القبوريين كفار قريش يعرفون معنى لا الله الا الله وهذا لا يعرفه مع انه يدعى انه مسلم ويقول لا الله الا الله بعد الانفاس ولكن لا يعمل بها - 00:15:48

يجب التنبه لهذا نعم ان لا الله الا الله ليست مجرد قول باللسان وانما هي قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بمقتضاه نعم والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه لا مجرد قولها باللسان - 00:16:09

وانتبهوا لا مجرد قولها باللسان فاذا قالها وجب عليه ان يطبقها وان يعمل بها هذا المقصود نعم ومعناها افراد الله بالعبادة والالهية والنفي والبراءة من كل معبد دونه. هذا معناه افراد الله بالعبودية - 00:16:33

والالهية ونفي عبادة غيره ايا كان لا من الملائكة ولا من الرسل ولا من الصالحين ولا من الاشجار والاحجار كل ما يعبد المشركون تنفيه لا الله الا الله وتبطله نعم - 00:16:59

وقد علم الكفار هذا المعنى شوف انتبه نعم الكفار صاروا احذق منها من اه القبوريين نعم وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي عرب يعرفون معنى اللغة العربية - 00:17:22

نعم وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي فقالوا اجعل الالهها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله - 00:17:41

تفلحوا قالوا اجعل الالهها واحدا يعني بهذه الكلمة ان هذا لشيء عجائب سبحان الله شيء عجائب وانطلق الملايين منهم ان امشوا واصبروا على الهمم شف لا تطيعونه لا تقولون لا الله الا الله. لانكم اذا قلتم لا الله الا الله تبرأتم من الهمم - 00:17:58
لا تتركوها اصبروا عليها ان امشوا واصبروا على الهمم ان هذا لشيء يراد هذا له مقصود بهذا يريد يروش على الناس يريد انه يعظم يريد هكذا يقولون ان هذا لشيء يراد ثم قالوا ما سمعنا بهذا - 00:18:26

بالملة الاخرة اي بملة قريش ما سمعنا ان ان الالهها الله واحد ما سمعنا بهذا في الملة اي ملة قريش التي عليها المشركون ان هذا الاختلاق كذب الرسول مخالق كاذب - 00:18:48

او انزل عليه الذكر من بيننا انكرروا الرسالة والعياذ بالله. وانه كذاب وليس رسول لماذ؟ لانه قال قولوا لا الله الا الله التي فيها سعادتهم ونجاتهم وصلاحهم فلما قالوا انه كذاب - 00:19:13

مخالف وليس برسول يعني يصير رسول من بيننا حيث هو يصير رسول انا احق بالوحى منه احق نعم الكبر والعياذ بالله والتعنت كيف يبلغ بالعبد والغيرة على شركه وعقيدته نعم - 00:19:37

اصل اذا عرفت هذه الاصول فاعلم ان عرفت هذه الاصول التي سبقت وهي اصول عظيمة اصول عظيمة جدا نعم اذا اخرها هذا الاصول الذي سمعته الاصول العظيم هذا. نعم اذا عرفت هذه الاصول فاعلم ان الله تعالى جعل العبادة له انواعا - 00:20:04
العبادة انواع هي غاية الذل مع غاية الحب وهي انواع كل ما شرعه الله من العبادات والتقريرات فهو من العبادة نعم فاعلم ان الله

تعالى جعل العبادة له انواعا منها اعتقادية وهي اساسها - 00:20:30

وهذه النواحي الكثيرة ترجع الى ثلاثة اصول اعتقادية وذلك بالقلب وهي اساسها لفظية وهي القول باللسان كذلك اه بدنية بدنية وهي العمل الجوارح من صلاة وصيام وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر الى اخره - 00:20:54

ومالية ايضا وهي الزكاة والصدقات نعم فهي اعتقادية لفظية وعملية ومالية كل هذه من انواع العبادات نعم العبادات تجتمع في هذه الاصول الاربعة. نعم. فاعلم ان الله تعالى جعل العبادة له انواعا منها اعتقادية - 00:21:27

وهي اساسها وذلك ان يعتقد انه رب الواحد الاحد الذي له الخلق والامر وبيده النفع والضر وانه الذي لا شريك له ولا يشفع عنده احد الا باذنه وانه لا معبود بحق غيره - 00:21:57

وغير ذلك مما كله لازم يعتقد بقلبه اما الذي يقولها بلسانه ولا يعتقد هذا بقلبه هذا منافق المنافقون يقولون لا الله الا الله وهم في الدرك الاسفل من النار لانهم لا يعتقدون معنى انما يقولونها مجاملة - 00:22:18

ولغرض ان يعيشوا مع المسلمين ويسلم على دمائهم واموالهم هذا غرضهم فلو ولا يعتقدونها بقلوبهم فمن قالها بلسانه ولم يعتقدها بقلبه هذا منافق ومن اعتقدها بقلبه وابى ان يقولها بلسانه فهو كافر - 00:22:39

لان المشركين يعرفون معناها فانهم لا يكذبونك ولقد نعلم انهم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين ها بآيات الله يحددون يكثرون وينكرون بالظاهر والا هم حتى فرعون قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض صائر - 00:23:03

يعتقد بقلبه وجدوا بها ايقنتها انفسهم ظلما وعلوا انظر كيف كان عاقبة الظالمين فهم يعتقدون هذا بقلوبهم لكن الكبر والمطامع الدنيوية او الحمية الجاهلية لدين المشركين منعنه مثل ابي طالب - 00:23:32

اعتقد هذا بقلبه يعتقد ان الرسول صادق ولكن يقول ما احب اني اجر على ملة عبد المطلب مسبة ملة عبد المطلب التي هي الشرك لا احب ان اجر على على ملة عبد المطلب مسبة - 00:23:58

فهو اصر على الشرك ومات عليه كل حمية لملة عبد المطلب وهو يعتقد انها باطلة لكن الحمية الجاهلية اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية امية الجاهلية هذه حمية الجاهلية - 00:24:23

نعم اعتقادية وهي اساسها يقول ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار وسبة ارأيتني سمحا بذلك مبينا. نسأل الله العافية نعم - 00:24:44

يخاف من الملامة والسبة فقط سبحان الله اللي اسلموا وتابوا وصار عليهم ملامة ومشبة ولا صاروا سادة الناس نصر عليهم ملامة ولا من السبة نعم اعتقادية وهي اساسها وذلك ان يعتقد انه رب الواحد الاحد الذي له الخلق والامر وبيده النفع والضر - 00:25:11

وانه الذي لا شريك له نعم انه رب الى اخره هذا توحيد الربوبية وانه لا شريك له هذا توحيد الالوهية نعم ولا يشفع عنده هو احد الا باذنه وانه لا معبود بحق غيره - 00:25:36

وغير ذلك مما يجب من لوازم الالهية. نعم. ومنها اللفظية وهي ومن العادات عبادات لفظية لفظية وهي النطق باللسان النطق باللسان بان يقول لا الله الا الله ويعلن هذا يعلن هذا ولا يمنعه الاستكبار والحمية - 00:25:52

وخوف الملامة وخوف او الطمع الدنيوي لا يمنعه هذا من اعلان لا الله الا الله كما منع المشركين فلا بد من اعتقاد القلب ولابد من ان نطق باللسان ولابد ايضا من العمل - 00:26:18

بالجوارح نعم ومنها اللفظية وهي النطق بكلمة التوحيد لمن يقول لا الله الا الله ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يدعو الى الله ان يبين بطلان الشرك واحقية التوحيد - 00:26:41

هذا هذا العبادة باللسان او مقتضى لا الله الا الله باللسان نعم ومنها اللفظية وهي النطق بكلمة التوحيد. ولا يتبعها النطق بكلمة التوحيد والنطق بما يتبعها. نعم فمن اعتقد ما ذكر ولم ينطق به - 00:27:01

لم يحقن دمه ولا ماله من اعتقد ما ذكر ولم ينطق به لم يحقن دمه ولا ماله كحالة المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم قتلهم

واستحل دماءهم واموالهم لانهم ابوا يقولوا لا الله الا الله - 00:27:23

قد قال صلى الله عليه وسلم آآ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها.
وحسابهم على الله عز وجل - 00:27:42

نعم ومن اعتقاد ما ذكر ولم ينطق به لم يحقن دمه ولا ماله وكان كابليس فانه يعتقد التوحيد بل بروا به كما اسلفناه عنه لانه قال ربي بما اويتني قال ربي - 00:28:04

قال بعذتك حلف بالله عز وجل فهو نطق بلسانه لكن فهو نطق بلسانه واعتقد بقلبه ولكنه استكبر ابى واستكبر وكان ابى ان يسجد
لادم السجود لادم ما هو بعبادة لادم - 00:28:22

السجود لادم عبادة لله لان الله امر به ما منعك الا تسرع اذا امرتك فهو ليس عبادة لادم وانما هو عبادة لله. طاعة لله امره الله بذلك
فابى واستكبر وصار من الكافرين والعياذ بالله - 00:28:50

نعم وكان كابليس فانه يعتقد التوحيد بل ويقر به كما اسلفناه عنه. الا انه لم يمتثل امر الله بالسجود فكفر في السجود لادم نعم.
اكرام لادم وعبادة لله عز وجل. نعم. ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه. اما من نطق بها - 00:29:16

هنا ما نبحث عن القلوب هذه القلوب الى الله جل وعلا من نطق بها كفينا عنه واجرينا عليه احكام الاسلام ما لم يظهر منه ناقض من
نواقض الاسلام ما دام انه ينطق بها ولم يظهر - 00:29:46

منه ناقض من نواقض الاسلام فنعتبره مسلما ولو كان في قلبه لا يقر بها كالمتافقين انما ان للظاهر مجري احكام على الظاهر ولهذا
قال وحسابه على الله يعني في الباطن حسابه على الله - 00:30:05

لكن نحن نكف عنه في الظاهر هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة انهم لا يفتشون عن عقائد القلوب ونيات القلوب لانها لا يعلمها الا
الله سبحانه وتعالى ما لنا الا ما ظهر - 00:30:24

نعم فمن اظهر خيرا قبلناه منه ومن اظهر شررا حكمنا عليه به واما اللي يقولون لا لازم تشوفون النيات والمقاصد النيات والمقاصد حنا
ندرى عنها هذى من من اختصاص الله عز وجل لا يعلمها الا الله - 00:30:43

نعم ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه وحسابه على الله. حسابه على الله فيما بينه وبينه في الباطن. هل هو صادق ولا كاذب
نعم ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه وحسابه على الله. ولهذا لما ادرك اسامة - 00:31:06

ابن زيد ورجل من الانصار رجلا من المشركين ورفع عليه السيف قال لا الله الا الله فكف عنه الانصاري وقتلها اسامة رضي الله عنه ظانا
انه انما قالها ليدفع بها القتل - 00:31:31

ليدفع بها القتل فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب على اسامة قال اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله قال يا رسول الله
انما قالها يتقي بها السيف. قال هلا شققت عن قلبه - 00:31:50

ماذا تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة تأسف زيد وحزن على ما حصل منه. وعرف انه اخطأ فنحن ما لنا الا الظاهر ولا نكشف
عما في القلوب - 00:32:08

حتى يظهر منه ما ينافق لا الله الا الله فاذا ظهر منه ما ينافق حكمنا بردته واجرينا عليه حكم المرتد نعم ومن نطق بها ولم يعتقد
حقن ماله ودمه وحسابه على الله وحكمه حكم المخالفين - 00:32:27

نعم هل هو منافق هذا المخالف؟ نعم وبدنية نعم وبدنية اعمال الثالث اعمال بدنية بالجوارح كالصلة والصيام التسبيح كالصلة
والصيام والجهاد في سبيله لله والحج والعمرة وغير ذلك من اعمال البدن. نعم - 00:32:51

وبدنية كالقيام والركوع والسجود في الصلاة. هم. ومنها الصوم وافعال الحج والطواف. نعم هذى بذنة افعال الحج من وقوف بعرفة
ومبيت بمذلفة ورمي للجمار ومبيت بمبيت طواف وسعي هذه كلها اعمال بدنية. نعم - 00:33:20
ومالية والرابع مالية النوع الرابع عبادات مالية وفي طبيعتها الزكاة التي فرضها الله اقل في اموال الاغنياء للفقراء باموالهم حق
معلوم السائل والمحروم كذلك صدقات تطوع كذلك القيام بالمشاريع الخيرية - 00:33:46

كالمساجد كبناء المساجد والمدارس والمراكم الاسلامية للدعوة الى الله كل هذا عبادات مالية. نعم وماية كاخراج جزء من المال
امثالا لما امر الله تعالى به هذا رأس العبادات المالية الزكاة. نعم - 00:34:22

وانواع الواجبات والمندوبات بعد ذلك بعد هذه الانواع الاربعة يدخل فيها كل انواع العبادات الواجبة والمستحبة هنا
تدخل تحت هذه الانواع الاربعة نعم وانواع الواجبات والمندوبات في الاموال والابدان والافعال والاقوال كثيرة. ولهذا قال
شيخ الاسلام - 00:34:46

جميع اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذا تعريف جامع نعم كثيرة لكن هذه امهاتها هذه
الاربعة امهاتها ترجع اليها نعم واذا تقررت هذه الامر - 00:35:14

فاعلم ان الله تعالى بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى اخرهم يدعون العباد الى افراد الله تعالى بالعبادة لا الى اثبات انه
خلقهم ونحوه اذا عرفت هذا فاعلم ان الانبياء من اولهم الى اخرهم بعنثوا - 00:35:37

بالدعوة الى توحيد العبادة اما توحيد الربوبية فهذا موجود في الفطر يقررون به ولا يكفي لدخولهم في الاسلام ولا لعصمة دمائهم
واموالهم لشيء معروف ومتقرب. نعم فاعلم ان الله تعالى بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى اخرهم يدعون العباد الى
افراد الله تعالى بالعبادة - 00:36:01

لا الى اثبات انه انه خلقهم ونحوه ولم يبعثهم باثبات توحيد الربوبية لامرین اولا ان هذا موجود في الناس فكيف يدعون الى شيء
موجود الشيء الثاني ان هذا لا يكفي - 00:36:32

ولا يدخلهم في الاسلام ولا ينقدهم من النار الاقرار بتوحيد الربوبية ما ما نعم الى اثبات انه خلقهم ونحوه اذ هم مقررون بذلك اذ هم
مقررون بذلك ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:36:51

فيقولن الله يقررون ان الله خلقك نعم اذ هم مقررون بذلك كما قررناه وكررناه ولذا قالوا اجتننا لنعبد الله وحده فاذا لكون الرسل بعنثوا
بتوحيد الالوهية قال قوم هود ليهود عليه السلام اجتننا لنعبد الله - 00:37:12

وحدة ونذر ما كان يعبد اباونا اجتننا لنعبد الله هذا دليل على ان هودا عليه السلام دعاهم ليعبدوا الله وحده. ولم يدعهم الى توحيد
الربوبية نعم ولذا قالوا اجتننا لنعبد الله وحده اي لنفرده بالعبادة ونخصه بها من دون الهتنا - 00:37:38

لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد هذا معنى لا الله الا الله نفي واثبات. نعم اي لنفرده بالعبادة ونخصه بها من دون الهتنا فلم ينكروا الا
طلب الرسل منهم افراد العبادة لله - 00:38:07

نعم هم يعبدون الله لكن يعبدون معه غيره ما قالوا لنعبد الله قالوا لنعبد الله وحده نعم فدل على انهم يعبدون الله لكن لا يعبدونه
وحده وانما يشركون معه غيره - 00:38:24

والعبادة اذا داخلها الشرك بطلت وحبطت نعم فلم ينكروا الا طلب الرسل منهم افراد العبادة لله ولم ينكروا الله تعالى. المشركون لم
ينكروا الله تعالى بل دونه ايضا يتقربون اليه بانواع من العبادة - 00:38:46

لكنهم يعبدون معه غيره. يشركون به سبحانه وتعالى نعم ولم ينكروا الله تعالى ولا قالوا انه لا يعبد الله لكن قالوا
انه لا يفرد بالعبادة - 00:39:11

لا يفرد للعبادة هذا ما عليه المشركون اللي يصلی ويصوم ويحج ويغتر ويعلم الطاعات لكنه يشرك بالله. هذا عمله هباء منتشر هابط
لا قيمة لهم وان كان يعبد الله لكنه لم يفرد الله بالعبادة - 00:39:30

ويكفر بعبادة ما سواه فعمله هابط وباطل ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون نعم ولم ينكروا الله تعالى ولا قالوا انه لا يعبد بل
اقروا بأنه يعبد وانكروا كونه يفرد بالعبادة. نعبد الله وحده هذا اللي ينكره وحده - 00:39:57

لم ينكروا انه يعبد وهم يعبدونه بانواع من العبادات نعم ويقررون له بتوحيد الربوبية نعم وانكروا كونه يفرد بالعبادة فعبدوا مع الله
غيره واشركوا معه سواه واتخذوا له اندادا هذا هو الذي هذا هو الذي نهت عنه الرسل - 00:40:25

الاشراك مع الله في العبادة ودعوة غيره معه هذا ولا انكرته الرسل نعم فعبدوا مع الله غيره واشركوا معه سواه واتخذوا له اندادا كما

قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - 00:40:51

المون لا تجعلوا لله اندادا اي شركا وانتم تعلمون هذا ختام الاية الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء. يا ايها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:41:12

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم الا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون انه لا شريك له في هذه الامور - 00:41:33

هو المنفرد بها سبحانه وتعالى نعم واتخذوا له اندادا كما قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فانه تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه الامور لا معبوداتكم خلقت السماوات ولا خلقت الارض ولا خلقت شيئا منهما ولا انزلت المطر ولا - 00:41:54

الى اخره يعلمون هذا وان هذا ما يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. نعم كما قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي وانتم تعلمون انه لا ند له. لا شريك له في هذه الامور - 00:42:21

نعم و كانوا يقولون في تلبيتهم للحج لبيك. كان المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجون. هذا من بقایا دین ابراهيم كانوا يحجون ويعتمرون ويلبون ايضا فيقولون لبيك لا شريك لك - 00:42:40

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك لو وقفوا على قولهم لا شريك لك صدقوا لكن يقولون له الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت هذا الذي ابطل التلبية ابطل التلبية ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك لا شريك لك - 00:43:03

ولم يقل الا شريكا هو لك لا شريك لك مطلقا. نعم و كانوا يقولون في تلبيتهم للحج لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وهي معبوداته الا شريكا هو لك معبوداتهم يقولون هي من عبادك - 00:43:26

ونحن نعبدها لتقربنا اليك زلفى ولتشفع لنا عندك هذى حاجتهم نعم وكان يسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم عند قولهم لا شريك لك. فيقول قد يعني يكفي قد انقذ او قطن قطن - 00:43:50

يعني كفاية لا تزيدوا على هذا نعم فيقول قد اي افردوه جل جلاله افرجوه اي افردوه جل جلاله لو تركوا قولهم الا شريكا هو لك. هم فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به - 00:44:13

قال تعالى نفس شركهم اقرار بالله لانهم يعتقدون ان الله يعبد ولكن لا يقتصر على عبادته بل يعبد معه غيره. نعم فنفس شركهم بالله تعالى لانهم قالوا لا شريك لك الا شريكا هو لك - 00:44:39

تناقضوا اولا قالوا لا شريك لك هم من قالوا الا شريكا هذا تناقض نعم نفس شركهم بالله تعالى اقرار به. قال تعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ يوم القيمة يقول الله لهم اين شركاؤكم - 00:45:04

الذين كنتم تزعمونهم في الدنيا وبين راحوا يخلصونكم الان ما يخلصونكم الان من العذاب فالله في القيمة يقول لهم اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون والزعم هو الكذب كذبتم في اتخاذهم - 00:45:26

نعم وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه لهم وقيل ادعوا شركاءكم التحدى من باب التحدى لهم فدعوه لهم لينجدهم يغيثوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون لو انهم كانوا يهتدون لكن فات وقت الهدایة - 00:45:49

او في الهدایة فات نعم قل ادعوا شركاءكم ثم كيدونى فلا تنتظرون قال هود عليه السلام لقومه لما هددوه بالهتمن نقول الا تراك بعض الهاتنا بسوء قال اني اشهد الله وشهادى امة عاتية كبار الاجسام اكبر الخلق اجساما قوم عاد وزادكم في الخلق بصفه يتحداهم شخص واحد اني اشهد الله وشهادى اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدونى جمیعا ثم لا تنتظرون. شف - 00:46:19

شخص واحد يتحدى امة عاتية كبار الاجسام اكبر الخلق اجساما قوم عاد وزادكم في الخلق بصفه يتحداهم شخص واحد اني اشهد الله وشهادى اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدونى جمیعا ثم لا تنتظرون - 00:46:43

اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ماذا كانت النتيجة؟ اهلكم الله ونجا هودا ومن معه نعم نفس اتخاذ الشركاء اقرار بالله تعالى - 00:47:07

نعم. ولم يعبدوا الانداد بالخضوع لهم والتقرب بالندور والنحر لهم الا لاعتقادهم انها الى الله زلفى وتشفع لهم لديه. هذا مقصودهم ما عبدهم لانهم يخلقون ويرزقون ويدبرون قوت السماوات والارض هم يقررون ان هذا لله وحده - 00:47:31

ولكن عبادوهم من اجل ان يشفعوا لهم عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء دعاوؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:47:55](#)

الا ليقربونا الى الله زل. هذى حجتهم طيب الله سبحانه وتعالى بخيل لابد من احد يؤثر عليه الله جل وعلا لا يعلم حتى احد يبلغه عن حوائج الناس الله جل وعلا لا يجحب الدعاء حتى يأتي واسطة توسط عنده وهو يقول ادعوني استجب لكم - [00:48:16](#)

نعم فارسل الله الرسل تأمرهم بترك عبادة كل ما سواه. نعم. وتبين ان هذا الاعتقاد ان هذا الاعتقاد الذي يعتقدونه في الانداد باطل وان التقرب اليه ان هذا الاعتقاد الذي يعتقدونه في الانداد انها شفاعة وانها وسطاء - [00:48:43](#)

وسائل الى الله انه باطل ولا ينفعهم شيئاً عند الله عز وجل نعم وان التقرب اليهم باطل وان ذلك لا يكون الا لله وحده العبادة حق لله وحده ما يشرك معه غيره فيها - [00:49:06](#)

نعم وان ذلك لا يكون الا لله وحده وهذا هو توحيد الالوهية معناها ان العبادة لله وحده وانه لا يشرك معه فيها غيره سبحانه وتعالى نعم يكفي - [00:49:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول لان الشرع امر بالخشوع والخضوع لله وليس هناك امر بالذل لا في الكتاب ولا في السنة الخضوع هو الذل يا اخي. الخضوع هو الذل والخشوع الخشوع ما هو بذل - [00:49:51](#)

فسبحان الله وينها؟ هالكلام هذا كلام احد ما يفهم اللغة نعم وش معنى الخشوع الا الذل الخضوع وش معناه؟ الا الذل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:12](#)

هل يمكن ان تجتمع محبة الله مع العشق والحب لغير الله كحب الزوجة محبة شديدة يا اخي قلنا لكم الحب الطبيعي ما هو بعبادة الحب الطبيعي ما هو بعبادة ولا يؤاخذ عليه الانسان الا اذا قدمه على محبة الله - [00:50:31](#)

قدمه على محبة الله اذا قدم حب الزوجة او حب المال او حب الوطن على محبة الله فالله جل وعلا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تجارة تخشون كсадها مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد - [00:50:56](#)

في سبileه فتربصوا اي انتظروا تهديد حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين ما في مانع تحب زوجك تحب المال تحب الوطن تحب لكن لا تقدم محبة هذه الاشياء - [00:51:21](#)

على محبة الله عز وجل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان اهل وحدة الوجود يفسرون لا الا الله بلا موجود الا الله اي نعم فهل يقول الجهمية مثل ذلك؟ حيث انهم يثبتون صفة الوجود - [00:51:40](#)

لا ما نقول الجامية الجامية يقولون التوحيد مجرد المعرفة بالقلب مجرد المعرفة بالقلب ولو لم يعتقد يكفي المعرفة في القلب اذا كان عارفاً بقلبه يكفي هذا وهذا مؤمن كامل الایمان عندهم. نعم - [00:52:05](#)

وهذا هذا اشد مذاهب الارجاء في الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما ننصح بعظ المتعلقين بالاضرحة والاولياء يستدلون بان الاولى لهم كرامات لهم لكن ما ما يقتضيها انا انا نعبدكم مع الله. لهم لهم كرامات الله اعلم. بعضهم بعضهم ما له كرامات انما هو - [00:52:25](#)

ودجل ولانه كرامات لكن اذا صح ان له كرامات فهي لا تقتضي ان يصرف له شيء من العبادة نعم يقول حفظك الله يقول يستدلون بان الاولى لهم كرامات واننا ما دعوناهم الا بما يقدرون عليه وانكم ما - [00:52:56](#)

اننا ما دعوناهم الا بما يقدرون اعترفوا انهم يدعونهم هذا شرك فاذا قالوا من دعوناهم اعترفوا انهم يدعونهم وهذا شرك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. نعم ها اكمل هذا العجب نعم - [00:53:19](#)

نعم يقول حفظك الله فيقول وما دعوناهم الا بما يقدرون عليه وما انتم الا اعداء لاولىاء الله هذا كذب ما يقدرون ان من العذاب ما يقدرون ان يجلبوا لكم الرزق - [00:53:44](#)

ما يقدرون على ما تطلبون منهم لانهم اموات انتم اقدر منهم هذا العجب انتم احياء ترثون وتجرون يكتسبون هذوا

اموات رميم ميطة هامدة يا سبحان الله وين العقول - 00:54:03

نعم ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبع مثل خبير وهو الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اليمان قول عمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:54:21

فهل فهل من اكتفى بعمل القلب دون عمل الجوارح يكون مؤمنا؟ لا فما هو بمؤمن هذا ما هو مؤمن الكفار كما سمعتم يعتقدون بقلوبهم لكن ابوا ان يعملا وابوا ان ينطقوا. نعم - 00:54:47

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكم في المسلم الذي لا يعرف من معنى لا اله الا الله او يقول الذي لا يعرف ما معنى لا اله الا الله - 00:55:08

فلا يعرف انها لا معبود بحق الا الله. لكنه مع ذلك يعتقد ان الله هو رب الواحد لا شريك له فما الحكم في مثل هذا؟ كيف يعتقد انها لا معبود بحق الا الله - 00:55:23

ما يعتقد انها لا معبود بحق الا الله اما اذا كان ما يعرف معناها فهو مثل الببغاء يتعدد الكلام ولا تدري وش معناه لابد يعرف ما هو عربي هو عربي يعرف معنى لا اله الا الله - 00:55:40

نعم ولو معرفة اجمالية ولو معرفة اجمالية يعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك كافر قلت له لماذا لا تسلم فقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:55:57

ولكن لم يشهر اسلامه ولم يقم بالصلوة ولم يعمل اي عمل من اعمال الاسلام فهل هذا يعد مسلما؟ لا لا يوعد المسلم حتى يعمل بمقتضى لا اله الا الله حتى يصلى ويصوم - 00:56:19

يؤدي اركان الاسلام هنا ولا يكفي انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعطل الاعمال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هؤلاء الذين يطوفون بالقبور لكن من نطق بالشهادة صادقا ومات قبل ان يتمكن من العمل - 00:56:35

هذا هو الذي يعتبر مسلما. اما من ترك العمل الفرائض والاركان الاسلام تركها وهو يقدر عليها وليس هناك مانع فهذا ليس ب المسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هؤلاء الذين يطوفون بالقبور - 00:57:01

يقولون نحن نعلم لا ينفعون ولا يظرون ولكننا نتبرك بهم فنحن نصلی لله ونصوم لا هذا مقالة المشركين الاولين فيعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرون يعني هم يعترفون انهم لا ينفعون ولا يضرون - 00:57:20

ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما لهم الا انهم يتذمرون شفاء فقط لا لانهم ينفعون او يضرون هذى مقالة المشركين لكن هذولا ما ما يقرؤون القرآن او لا يتذمرون القرآن والعياذ بالله - 00:57:40

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله علمنا ان المشركين قد اقرروا بتوحيد الربوبية وانكروا توحيد الله الالهية فما موقفهم من توحيد الاسماء والصفات داخل توحيد الاسماء والصفات داخل في في توحيد الربوبية - 00:57:59

يقررون بان الله هو الخالق هذه صفة اسمه صفة ويقررون ان الله هو رب والربوبية فداخل هذا يقررون بالاسماء والصفات. نعم لكن ما ينفعهم هذا لانه ما يتعدوا توحيد الربوبية. نعم - 00:58:22

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض طلبة العلم زاد في تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله للعبادة وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله وهو يا الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:58:44

فقال من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. هنا قلنا لكم لا تزودون شيء ما نبي لكم زيادة بس اقتصرنا على كلام السلف وكلام العلماء لا تزودون شيء من عندكم يا اخي ما ترثي داخلة في - 00:59:01

داخلة في العبادة اذا فعل فمعناه انه ترك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المنهج اعم من العقيدة حيث يشمل العقيدة ام كل منهما يختلف عن الآخر والمنهج هو الطريق الذي يسير عليه الانسان. اما العقيدة فهي ما يعتقد في القلب. لكل جعلنا منكم شرعة -

00:59:23

ومن هاج فالمنهج هو الشريعة والعمل الذي يمشي عليه. ويعمل به. واما العقيدة فهي ما يعتقد في قلبه ويجزم به نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:59:50

نكرة في سياق النفي فاين النفي؟ وفقكم الله ما هو بنفي هذا ما بكم ما بكم هذا اسم موصول والاسم الموصول من صيغ العموم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:15

كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى هو نفي هو يعني اسم موصول او قسم شرط واسم الشرط ايضا مثل الاسم الموصول من صيغ العموم. نعم - 01:00:33

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث وبين امره صلى الله عليه وسلم بالأخذ بالأخذ بالجزية او بالأخذ بالجزية من الكفار - 01:00:50

ايش الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وبينما ورد من امره صلى الله عليه وسلم من اخذ الجزية من الكفار - 01:01:09

نعم هذا خاص ولا عام حتى يشهدوا ان هذا عام اخذ الجزية من ما اخذ من الكفار اخذها من اليهود والنصارى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يدينون دين الحق - 01:01:25

ومن الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزء من الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى فقط نعم واما غيرهم فيقاتل حتى يقول لا الله الا الله. اليهود والنصارى يقولون لا الله الا الله - 01:01:45

لا الله الا الله لكنهم ابوا ان يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا بعض الناس يقول ان تارك الصلاة كافر بجماع الصحابة - 01:02:03

وان الخلاف انما جاء بعدهم. فهل هذا صحيح؟ هذا صحيح نعم. الصحابة مجتمعون على كفر تارك الصلاة يقول الراوي ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعتبرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - 01:02:21

الصلاه فهم مجتمعون على هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى احدى ثلات - 01:02:42

فهل عموم المشركين داخلون في ذلك كما في الحديث ام اهل الكتاب فقط يشكون غير اهل الكتاب ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ابشر. مشركون غير اهل الكتاب المراد بهم الوثنيون المشركون هم الوثنيون - 01:03:01

هم المشركون واهل الكتاب اهل ملة هل منة والدين لكنهم ابوا ان يقرروا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم واليهود ابوا ان يقرروا برسالة المسيح. ورسالة محمد صلى الله عليه - 01:03:25

فلذلك كفروا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت لبعض علمائنا رحمة الله انه اذا وقع المشرك في الشرك فانه لا مانع من تسميته مشركا فيقال فلان مشرك. لانه غير معذور - 01:03:44

لكن عند ارادة قتله يقام عليه الحجة بتعريفه. فاذا ابى ورفض قتل. فما واجه هذا التفصيل يتناقضوا يعلم انه مشرك ولابد من اقامة الحجة وهو يعلم انه مشرك وش هالحججة؟ صار يعلم خلاص هذى الحجة - 01:04:07

لكن هو السائل لعله يريد انه يستتاب انه ما يقتل حتى يستتاب فان تاب قبل وان ابى ان يتوب يقتل تكامل يحبس ثلاثة ايام ويستتاب - 01:04:28

نعم والذى يتولى هذا هو القاضى هو الحاكم الشرعي ما كل يتولاه من افراد الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قول الرجل لآخر اذا اراد ان يفعل شيئا يقول برأسك فهل هذا من الشرك اللغظى؟ يقول هل قول هل قول الرجل - 01:04:46

لرجل اخر اذا اراده ان يفعل شيئا يقول برأسك فهل هذا من الشرك اللغظى وكذلك؟ برأسك القسم هذا حلف بغير الله برأسك بحياتك هذا حلف بغير الله فلا يجوز هذا - 01:05:11

قد قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحديث في الصحيح لكنه شرك اصغر او شرك يخرج من الملة شرك اصغر نعم وكذلك حفظك الله يقول بوالديك كذلك - 01:05:30

هذا باء القسم حروف القسم ثلاثة باء والواو والتاء. هذه حروف القسم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان ارد السائل اي متسول؟ الذي يسأل في المسجد - [01:05:45](#)

وهل يجوز لامام المسجد ان يرده وان يمنعه لا يرد السائل الا اذا علم انه كذاب ولا هو محتاج يمنع اما ما لم نعلم فنحن نعطيه لسؤاله السائل له حق - [01:06:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رأيت بعض المسلمين يسجدون على طرف الشماغ اثناء سجودهم. فهل هذا جائز؟ اذا كان هذا لحاجة ما في مانع. الارض حارة ولا فيها شوك ولا حصى - [01:06:22](#)

ولا شيء يؤذيه لا مانع انه يجعل وقاية لجبهته اسجدوا عليها ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اين تحسن من اين تحسب مسافة القصر هل هي من المنزل او من الخروج من البلد؟ من البنيان اذا خرج من المبني مبني البلد عامر البلد - [01:06:39](#)

تبدأ مسافة القصر نعم اما ما دام في البلد فلا لانه ما ما بعد سافر حتى يخرج من البلد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء في الحديث القدسي - [01:07:06](#)

اذنب عبدي ذنبا فقال اللهم اغفر لي فقال الله علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعفو عن الذنب قد غفرت لعبدي ثم جاء في اخره قد غفرت لعبي فليفعل ما شاء - [01:07:24](#)

السؤال ما معنى قوله سبحانه فليفعل ما شاء وهل المقصود؟ يعني يفعل ما شاء انه كل ما اذنب يتوب هذا معناه فليفعل ما شاء يعني انه كل ما اذنب يتوب - [01:07:40](#)

الله يقبل منه نعم يفعل ما شاء يعني مع التوبة. نعم قلت لفضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مسافر صلى خلف مقيم وقد ادرك اخر شخص مسافر صلى خلف مقيم وقد ادرك معه اخر ركعتين - [01:07:54](#)

فقصره معه فما حكم صلاته هذه؟ الصلوات الماضية التي كان يفعل هذه الطريقة. من صلاة غير صحيحة من اتم بمن يتم الصلاة وجب عليه الاتمام تبعا لامامه قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام - [01:08:16](#)

ليتم به فلا تختلفوا عليه ولأن الصحابة في منى صلوا خلف عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه وهو يتم الصلاة فاتموا وهم يرون القصر هم يرون القصر لكن اتم تبع للامام - [01:08:37](#)

والاجل اجتماع الكلمة وعدم التفرغ ولما سئل اظن ابن عباس ما بال يعني المسافر يتم خلف المقيم قال تلك السنة يا ابن اخي السنة هكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:59](#)

نعم فصلاته غير صحيحة يعيد الصلوات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ترتيل الدعاء؟ من ما حكم ترتيل الدعاء كالقرآن في القنوت وغيره ان كان الترتيل يعني بقواعد التجويد هذا لا يصلح الا في القرآن اما ان كان المقصود تحسين الصوت لا مانع حسب الصوت - [01:09:19](#)

بالدعاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طالب ادرس الادارة في احدى الجامعات ها؟ يقول انا طالب ادرس الادارة في احدى الجامعات ولدي بحث ماجستير عن الادارة فكتبت فيه ان الادارة من خلق الله - [01:09:48](#)

فهل هذه الكلمة صحيحة الادارة من خلق الله او من افعال الله يعني ان الله قدرها من من افعال الله هذى من الصفات الفعلية والادارة الله قدرها ما في شك ما في شيء يقع في هذه الدنيا او في الآخرة - [01:10:10](#)

الا والله قدره سبحانه وتعالى لكن ما ندري وش مقصود اه السائل بقوله ها يقول ويقول حفظك الله انا طالب ادرس الادارة بس وش قال الاخير وكتبت فيه ان الادارة من خلق الله وش قصده بعد؟ يعني مدح - [01:10:32](#)

ادارة ان من خلق الله انه وش قصد؟ ما له داعي هذا الادارة من عمل المخلوق وهي من تقدير الله بلا شك هي من عمل المخلوق وعمل المخلوق قدره الله والله خلقكم - [01:10:52](#)

وما تعملون؟ نعم لكن ما له داعي للللفظ هذا امسح هذا اللفظ نعم انه مو مهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول

القائل باسمكم باسمكم نرحب بفلان - 01:11:10

وهل تكون التسمية بغير الله ؟ يعني نيابة عنكم ان كان قصده نيابة عنكم الرحم بفلان فهذا لا بأس به اما ان كان قصده التبرك هذا لا يجوز مثل بسم الله تبركا - 01:11:30

هذا لا يجوز استعانته هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا سائل من اوروبا تقول انه يسكن مع اهله في بريطانيا وجميع اهله عندهم الجنسية البريطانية ولكن هذا الاخ عنده الجنسية الالبانية فسؤاله هل يجوز لي - 01:11:45

ان اخذ الجنسية البريطانية لاجل الا او اوجه مضائقات. لا يجوز للمسلم ان يت俊س بجنسية الكفار وهذا صدر فيه قرار من المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي منذ سنين انه لا يجوز للمسلم - 01:12:10

ان يت俊س بجنسية الكفار لانه يسري عليه نظامه يخضع لنظامهم ولا يصلح هذا لكن يأخذ اقامة لا بأس يأخذ اقامة ما يخوی جنسية له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستخاراة في الامر تكون لعدة مرات او لمرة واحدة - 01:12:33

الاستخاراة كل ما احتاج اليها مرة ومرات كل ما احتاج اليها يفعلها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اني اشراء منزل عن طريق احد البنوك اذ يدفع البنك للملك المبلغ - 01:13:00

وجزء منه ادفعه انا. لان التمويل العقاري من البنك لا يغطي سيسجل هذا البيت باسم البنك فهل هذه طريقة صحيحة طيب اللي يسلمه البنك يأخذه زيادة عليه ما يجوز هذا قرض ولا يؤخذ عليه زيادة - 01:13:21

اذا كان البنك يبقي يقرضك قرض ما في زيادة مساعدة لك فلا مانع ترد عليه المبلغ فقط من غير زيادة لا بأس اما ان كان يقرضك بعض ثمناء البيت ويأخذ عليه زيادة فهذا ربا ربا صريح. نعم - 01:13:39

انت يا شيخ الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:13:59